فالمتبادر من الاسناد والنسبة ما بالاصالة فيخرج التوابع ونحوها
بكان الاخبارى والاسنادى والاسنادى بجانبى والسببى وحقه اى
اصل الفاعل والاولى له ان يلبيه اى يأتى بعد الفعل بلا فصل
لكونه عاملا فيه مع شدة احتياجه اليه حتى جعل كالجزء الاخير
منه بشهادة اسكان اللام فى نحو ضربت وضربنا دون ضربك
وضربنا وهذا لا يمتنع وجوب الولى او امتناعه بعارض والاصل
فى هذا اظهر والحق يستعمل فى الواجب غالبا فالعدول اعدول فصيح
الاضمار اى اتيان ضمير الفاعل للتعقيب والتفريع قبيل قبل
ذكر الفاعل نحو ضرب غلامه زيد لانه وان كان مؤخرا لفظا فمقدم
رتبة فكان لعله كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه والممتنع
ما اجتمعا ولا يتقدم الفاعل على الفعل لئلا يلتبس بالمبتدإ
وهذا لا يفيد الوجوب لجواز قائم زيد ولعدم تثنيته فى المثنى
والمجموع وعدم تقدمها ولان المقرون المقدم بفاعل ولا يتعدد
لفظا بلا خلاف قيل لئلا يلزم قيام ومجلس فيه نظر لان
مدلول الفعل الجنس لا المرة ولذا لا يثنى ولا يجمع كيف ولو
تم لامتنع قائم الزيدان والزيدون ولا يحذف فى الفصيح
لعدم افادة الفعل بدونه والحذف عندهم عدم التلفظ

حقيقة

حقيقة وحكما فلا يشمل الاستتار وينبغى ان يزيد بلا نائب ولو حركة
والمنفيات امامرفوعة معطوفة على الاسمية لكونها احكاما مثلها
او على الفعلية اذ الولى يقتضى التأخير عما اخرنا والوحدة اللفظية
اذ الداخل ممتنع والمؤخر مفصول والوجود لكن هذا لا يفيد اللزوم
المطلوب بل يفيد عدمه اذ الفرع لا يزيد على الاصل فلا يجوز او منصوبة
على بلية وفيه ما فى الثانية لكن يمكن دفع الاضراب هنا اما بعموم
المجاز او جواز الجمع كما هو مذهب المص او اشتراك الحق معنى بين
الحاصلين وعدم القرينة لفظية كالاعراب والبناء فى نحو ضربت
موسى سلمى او معنوية نحو اكل الكمثرى عيسى واتصاله اى كون الفاعل
ضميرا متصلا بارزا او مستكنا احترازا عن المنفصل مظهرا او مضمرا
ووقوع مفعوله اى الفعل او الفاعل بعد الا او بمعناها وهو
فى انما فاذا دخلت الفعل مع الفاعل فقط نحو انما ضرب زيد
فمعنى الاقبل الفاعل ومع شئ اخر قبله نحو انما ضرب زيد عمرا
او يوم الجمعة يوجب كل واحد من هذه الاربعة تقديمه اى الفاعل
على المفعول لدفع اللبس وامتناع فصل الجزاء وانقلاب
المعنى هذا والا بد فى الثانى من شرط تأخر المفعول عن الفعل
وفى الثالث من توسط الا بينهما اذا تقدم المفعول مع الا جائز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)